نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أراد الله بالحجاج خيرا ... فثبط عنهم أهل النفاق) .

وقال .

(وراحل سرت في ركب أودعه ... تبارك الله ما أحلى تلاجينا) .

(جئنا إلى بابه لاجين نسأله ... فليتنا عاقنا موت ولا جينا) .

(راجين نسأل ميتا لا حراك به ... مثل النصارى إلى الأصنام لاجينا) .

وقال .

(وصلت منك رقعة أسأمتن ... صيرت صبري الجميل قليلا) .

كنهار المصيف حرا وكربا ... وكليل الشتاء بردا وطولا) .

وأول مقراض الأعراض قوله .

(أضالع تنطوي على كرب ... ومقلة مستهلة الغرب) .

(شوقا إلى ساكني دمشق فلا ... عدت رباها مواطر السحب) .

(مواطن ما دعا توطنها ... إلا ولبى نداءها لبي) ثم ذكر من الهجو ما تصم عنه الآذان .

وهو القائل في دمشق .

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وظلك يا مقرى علي ظليل) .

(وهل أريني بعدما شطت النوى ... ولي في ذرا روض هناك مقيل) ومنها .

(دمشق بنا شوق إليك مبرح ... وإن لج واش أو ألح عذول)